الأنباء
الثلاثاء 10 فبراير 2015

الرئيس المصري أجرى 4 اتصالات هاتفية بصاحب السمو الأمير وخادم الحرمين وملك البحرين وولي عهد أبوظبي

قادة «التعاون» للسيسي: علاقاتنا لن تتأثر بأي محاولة مغرضة

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد | خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز | الملك حمد بن عيسى عاهل البحرين | الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي | الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة ـ أ.ش.أ: أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء أول من امس اتصالا هاتفيا بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حيث تم بحث عدد من الموضوعات على الساحتين العربية والإقليمية في إطار التنسيق والتشاور المستمر، والذي يعكس عمق ومتانة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

وأشاد السيسي خلال الاتصال بحكمة الرأي وصواب الرؤية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، مثمنا جهوده الدؤوبة والمقدرة التي يبذلها لمصلحة الأمتين العربية والإسلامية، ومساندته الدائمة لمصر وشعبها.

وأعرب السيسي عن أطيب تمنياته لصاحب السمو الأمير وشعب وحكومة الكويت الشقيقة، مشيرا إلى أن البلدين يربطهما مصير واحد، ومؤكدا حرص مصر على أمن واستقرار الكويت.

من جانبه، أكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد دعم ومساندة الكويت لمصر ووقوفها الى جانبها من أجل اجتياز المرحلة الانتقالية التي تمر بها، بالإضافة إلى المساهمة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أن مسيرة الوحدة والتضامن مع مصر لم ولن تتأثر بأي محاولات للنيل منها، وأن مثل تلك المخططات الواهية لن تسفر سوى عن مزيد من الإصرار على تعزيز التعاون مع مصر في مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية.

وفي بيان ثان للرئاسة المصرية، أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي اتصالا هاتفيا بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حيث تم استعراض سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والعربية. وأشاد السيسي خلال الاتصال بمواقف خادم الحرمين الشريفين الداعمة والمشرفة إزاء مصر وشعبها، مؤكدا عمق ومتانة العلاقات المميزة التي تجمع بين مصر والمملكة العربية السعودية، والتي تعكس الالتزام بقيم الأخوة الحقيقية والصداقة الوفية.

وأوضح الرئيس أن العلاقات بين البلدين لم ولن تتأثر بأي محاولات مغرضة تستهدف النيل من استقرار المنطقة ووحدة الأمة العربية ومقدرات الدول العربية وشعوبها.

وأعرب الرئيس عن أطيب تمنياته لخادم الحرمين الشريفين وشعب وحكومة المملكة بدوام التوفيق، وأن يحفظ الله البلدين من كل مكروه.

وأكد خادم الحرمين الشريفين وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب مصر، حكومة وشعبا، مشددا على أن موقف المملكة تجاه مصر واستقرارها وأمنها ثابت لا يتغير، وأن ما يربط البلدين الشقيقين يعد نموذجا يحتذى في العلاقات الاستراتيجية والمصير المشترك، وأن علاقة المملكة ومصر أكبر من أي محاولة لتعكير العلاقات الراسخة بين البلدين الشقيقين.

وفي بيان ثالث للرئاسة المصرية، أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن عمق العلاقات التاريخية والراسخة بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشقيقة محل اعتزاز قيادتي وشعبي البلدين، وأن أي محاولة فاشلة وحاقدة لن تؤثر على ما يربط البلدين من علاقات أخوية متينة ومتنامية.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جدد تأكيده على وقوف الإمارات مع مصر قيادة وحكومة وشعبا في سعيها نحو تحقيق الاستقرار والأمن، ودعم جهود مسيرة التنمية بما يلبي تطلعات ومصالح الشعب المصري الشقيق، مؤكدا أن الإمارات ماضية على هذا النهج إدراكا منها لمحورية موقع مصر ودورها التاريخي وما تمثله من صمام أمان لاستقرار وأمن المنطقة.

وأعرب بن زايد عن ثقته الكاملة في قدرة الشعب المصري وقيادته على مواجهة كل التحديات والمضي قدما في طريق النجاح والوصول الى الأمن والاستقرار والتقدم.

من جانبه، أكد الرئيس السيسي على ما تحظى به الإمارات العربية المتحدة من مكانة خاصة لدى الشعب المصري، مشيدا في هذا الصدد بالمواقف التي أبدتها الإمارات بقيادة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان إزاء مصر وشعبها.

وشدد الرئيس السيسي على متانة العلاقات بين البلدين التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتي استمرت من خلال مواقف إماراتية مشرفة لن ينساها الشعب المصري ولن تنال منها محاولات مغرضة هدفها الأساسي النيل من استقرار المنطقة ووحدة الأمة العربية ومقدرات شعوبها.

وأشارت «وام» إلى أنه تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين وأوجه التعاون القائمة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المستجدات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتصالا هاتفيا بالملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، حيث تم استعراض العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات، وما تشهده هذه العلاقات من تطور سريع ونمو متواصل.

كما تم خلال الاتصال تناول مجمل التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشاد الرئيس السيسي خلال الاتصال بمواقف مملكة البحرين، التي كانت في طليعة الدول التي أعلنت دعمها لثورة الشعب المصري في 30 يونيو، وشدد الرئيس على ان العلاقات بين البلدين تتميز بالخصوصية، ما يجعلها نموذجا للعلاقات الأخوية القائمة على الاحترام والثقة المتبادلة والحرص المشترك على مصالح البلدين والأمة العربية.

من جانبه، أكد الملك حمد بن عيسى استمرار مملكة البحرين في مساندة مصر ودفع جهودها التنموية والعمل معا من أجل إنجاح المؤتمر الاقتصادي، داعيا الله عز وجل أن يديم الأمن والاستقرار والسلام على أوطاننا، وأن تنجح الجهود العربية المشتركة في تحقيق المصالح العليا لوطننا العربي.

الرئاسة المصرية تنعى ضحايا الأحداث وتطالب بتحديد المتسبب فيها

المتحدث باسم الطب الشرعي: التدافع أدى إلى وفيات ستاد «الدفاع الجوي» ولا «اختناق بالغاز» أو «طلقات»

محاولة إطفاء سيارة اشتعلت خلال اشتباكات بين الأمن وجمهور الزمالك أمس الأول (ا.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: عقب بيان للنائب العام المصري هشام بركات اكد فيه ارتفاع عدد ضحايا المصادمات بين قوات الأمن المصرية ومشجعين لنادي الزمالك مساء اول من امس إلى 22 قتيلا، قال المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي في مصر ان المشرحة انتهت من تشريح ضحايا مأساة ستاد «الدفاع الجوي»، وتوصلت إلى أن «التدافع وحده أدى إلى إعاقة في حركات التنفس والرئتين».

وفي تصريحات عبر الهاتف، أوضح المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي هشام عبدالحميد لوكالة «الأناضول»: قمنا بتشريح 19 حالة، عبارة عن إصابات وسحجات مركزة في منطقة الصدر والوجه، نتيجة التدافع الذي أدى إلى إعاقة في حركات التنفس والرئتين.

وردا على سؤال بشأن ما إذا ثبت في التقرير وجود قتلى نتيجة اختناق بالغاز المسيل للدموع، علق عبدالحميد: لم يثبت وجود خرطوش أو طلق ناري، أو إصابات طعنية، أو اختناق بالغاز، الـ19 حالة كانوا عبارة عن تدافع فقط وهو ما أدى إلى تلك الإعاقة.

وأضاف: انتهينا من التقرير وسنقوم بتسليمه للنيابة العامة خلال يومين أو ثلاثة على حد أقصى، حتى نأخذ وقتنا في المراجعة.

وتطابق تقرير الطب الشرعي مع ما ذهبت إليه وزارة الصحة، حول أسباب الوفاة، بقولها انه «بالكشف الظاهري وجدت آثار كدمات وكسر بالعنق نتيجة الوطء بالأقدام والتدافع والاشتباكات، ولا يوجد أي آثار لطلقات خرطوش أو طلقات نارية».

يأتي هذا في الوقت الذي تداولت رابطة مشجعي نادي الزمالك (الوايت نايتس) صورة لتكدس الجماهير داخل بوابة حديدية محاطة بأسلاك شائكة، وأسمته «ممر الموت»، قبل أن تضيف أنه «عند تدافع الناس بدأ الضرب بالغاز والخرطوش»، فيما نفى المتحدث باسم الداخلية اللواء هاني عبداللطيف أن يكون إطلاق الغاز أدى إلى مقتلهم «لكنه كان بغرض تفريق أفراد الجماهير الذين حاولوا تعطيل حركة المرور والاعتداء على حافلة لاعبة نادي الزمالك».

من جانبها، نعت الرئاسة المصرية ضحايا أحداث «ستاد الدفاع الجوي»، مشيرة إلى أهمية «الانتهاء من كشف ملابسات هذه الأحداث، وتحديد المتسبب فيها». وفي بيان، قالت الرئاسة انها «تنعى بكل الحزن ضحايا الأحداث المؤسفة التي شهدتها المنطقة المحيطة بستاد الدفاع الجوى، مساء اول من امس، والتي أودت بحياة عدد من أبناء مصر الأبرار».

وبحسب البيان، «أبدى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أسفه الشديد لوقوع هذه الأحداث، ووجه تعازيه لأهالي الضحايا»، مشيرا إلى أن الرئيس «يتابع تطورات الموقف مع رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب وعدد من الوزراء، حيث أكد على أهمية انتهاء جهات التحقيق من كشف ملابسات الأحداث وتحديد المتسبب فيها».

كما وجه السيسي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع تكرار هذه الأحداث، وتوفير الحماية الكاملة للمواطنين، وفقا للبيان نفسه. وفي بيان لها، صدر مساء امس الاول ، قالت وزارة الداخلية المصرية «إنه في الساعة السادسة مساء تزايدت أعداد الجماهير خارج الستاد من غير حاملي التذاكر وفاقت أعدادهم الـ 10 آلاف تدافعوا لاقتحام بوابات الستاد وتسلق أسواره في محاولة منهم للدخول، أصيب على إثرها عشرات منهم نتيجة شدة التدافع تم نقلهم للمستشفيات القريبة».

وأضافت الوزارة أن الشرطة «قامت بتفريق الجماهير، حيث توجهوا إلى الطريق المؤدي إلى الستاد وقاموا بتعطيل حركة المرور في الاتجاهين وإيقاف الحافلة التي تقل لاعبي فريق نادي الزمالك ومنعه من الوصول إلى الستاد وإضرام النيران في إحدى سيارات الشرطة وتم تفريقهم وتأمين وصول اللاعبين والجهاز الفني لأرض الملعب». وحول وجود حالات وفاة بين المشجعين، قالت الوزارة «تبلغ بحدوث حالات وفاة لعدد من المصابين نتيجة التدافع وتم إخطار النيابة العامة».

وفي بيان سابق لها، قالت وزارة الداخلية انها أحبطت محاولة جماهير من نادي الزمالك اقتحام ملعب الدفاع الجوي» لحضور مباراة ناديهم أمام انبي في الجولة الـ 20 للدوري المصري لكرة القدم.

بوتين: روسيا مستعدة للتعامل بالروبل والجنيه في التبادل التجاري مع مصر بعيداً عن الدولار

القاهرة ـ وكالات: كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد بلاده للتعامل مع مصر بالعملتين المحليتين (الروبل الروسي والجنيه المصري) بعيدا عن الدولار في التجارة الثنائية بين البلدين.

وقال بوتين في حوار مع صحيفة الأهرام المصرية نشرته امس قبيل ساعات من وصوله الى القاهرة إن إدخال التعامل بالعملتين المحليتين الروبل الروسي والجنيه المصري سيسهم في صنع ظروف أكثر ملاءمة للملايين من المواطنين الروس الذين يستروحون سنويا في مصر، كما سيفتح آفاقا جديدة أمام التعامل الاستثماري والتجاري بين البلدين ويخفف الاعتماد على التغيرات في الأسواق العالمية. وأشار بوتين الذي يحل ضيفا على مصر خلال زيارة رسمية تستمر يومين إلى أن بلاده أدخلت العملات في تنفيذ العمليات التجارية مع بعض البلدان من رابطة الدول المستقلة والصين، موضحا أن التجربة أثبتت فاعليتها.

وكشف بوتين عن زيادة التبادل التجاري بين روسيا ومصر بنسبة 50٪ ليصل إلى 4,5 مليارات دولار في السنة الماضية.

وأضاف بوتين أن بلاده تغطي 40٪ من إجمالي استهلاك الحبوب في مصر، كما أن موسكو تستورد الفواكه والخضراوات المصرية.

وقال زعيم الكرملين إن الكثير من الشركات الروسية وخاصة العاملة في مجال الكهرباء والطاقة والصناعات الكيميائية وإنتاج السيارات تبدي اهتماما كبيرا بالسوق المصرية.

وأضاف بوتين أن عدد السائحين الروس إلى مصر بلغ 3 ملايين سائح في عام 2014 ارتفاعا بنسبة 50٪ عن العام السابق عليه.

وقال الرئيس الروسي امس ان أغلب أسباب ما يحدث حاليا في سورية والعراق «يعود الى التدخل الخارجي السافر واعتماد المعايير المزدوجة وتقسيم الإرهابيين الى طيبين وأشرار».

وأشار بوتين الى «تقارب موقف مصر وروسيا حول الأزمة السورية»، قائلا انه لا بديل عن التسوية السياسية. وأكد دعم مصر وروسيا وحدة أراضي سورية وسيادتها، مشيرا الى أن هناك تعاونا وثيقا بين وزارتي خارجية البلدين بشأن الأزمة السورية، كما أن لدى البلدين «رؤية متطابقة للخطوات الأولية باتجاه الحل».

وذكر أنه يأتي على رأس هذه الخطوات إطلاق الحوار السوري ـ السوري من دون شروط مسبقة وبدون تدخل من الخارج وعلى أساس مبادئ إعلان جنيف في 30 يونيو 2012. واعتبر الرئيس الروسي أن «الخطوات التي تتخذها الدول المشاركة في تحالف محاربة الإرهاب لا تتناسب مع خطر الإرهاب الذي لا يمكن احتواؤه بمجرد توجيه ضربات جوية». وعن البرنامج النووي الايراني قال ان «موقف بلاده يتمثل في الاقتناع بأن ايران يحق لها القيام بالنشاط النووي السلمي بما فيه تخصيب اليورانيوم ولكن تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكد بوتين أن بلاده ترحب بجهود مصر الرامية الى تحقيق الاستقرار الداخلي وإكمال النظام السياسي وتحديث الاقتصاد الوطني، قائلا «اننا متضامنون مع المصريين الذين عبروا عن آرائهم خلال الاستفتاء على مشروع دستور جديد وإجراء الانتخابات الرئاسية». ووصف لقائه مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مدينة (سوتشي) الروسية العام الماضي بأنه كان «فعالا ومثمرا وأثبت التطلع المشترك لدى القيادتين لتوسيع علاقات الصداقة والتعاون في المستقبل».

وقال «اننا مهتمون بتعزيز التعاون مع مصر الصديقة في مجال مكافحة الإرهاب سواء في اطار علاقاتنا الثنائية أو في اطار المنظمات الدولية، لاسيما أن بلدينا تعرضا مرارا لهجمات إرهابية». في سياق آخر، حذر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس من انه لا يمكن لأي كان ان يستخدم لهجة التحذير أثناء التحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن مفاوضات السلام حول الأزمة في أوكرانيا.

«العليا للانتخابات»: 2109 مرشحين في اليوم الأول للتقدم بطلبات الترشح لـ «البرلمانية»

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال المستشار أيمن عباس رئيس اللجنة العليا للانتخابات إن اليوم الأول لتقديم طلبات الترشح في الانتخابات البرلمانية (أمس الاول) شهد إقبالا كبيرا من راغبي الترشح في مختلف محافظات الجمهورية بدون استثناء والبالغ تعدادها 27 محافظة، مشيرا إلى أن تعداد من تقدموا بطلبات الترشح قد بلغ 2109 مرشحين.

وأضاف رئيس اللجنة العليا للانتخابات ـ في تصريح له ـ أن مختلف المحافظات الحدودية، شهدت بدورها إقبالا لافتا وحرصا من راغبي الترشح في الانتخابات على التقدم بأوراق وطلبات ترشحهم إلى لجان انتخابات المحافظات في تلك المحافظات الحدودية.

وأكد المستشار أيمن عباس أنه ينبغي على طالب الترشح أن يقدم خطابا صريحا موجها من البنك الأهلي المصري أو بنك مصر أو هيئة البريد، يفيد بقيامه بفتح حساب مخصص لنفقات الدعاية الانتخابية.

وأشار إلى ضرورة حرص المرشحين على تقديم التقارير الطبية الخاصة بكل منهم، قبل غلق باب الترشح والذي يوافق 17 فبراير الجاري، لافتا إلى أن تقديم إيصال سداد قيمة الفحوصات الطبية المقررة لا يغني عن تقديم طالب الترشح لهذه التقارير ضمن الأوراق المطلوبة للترشح.